وكذا ذكره أحمد في مسنده عن نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار .

وفي الطبراني من رواية محمد بن عبيد ا بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال صلى النبي A غداة الاثنين وصلت خديجة آخر الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء فمكث علي يصلي مستخفيا سبع سنين وأشهرا قبل أن يصلي أحد .

والتقييد بسبع سنين فيه نظر ولا يصح ذلك وفي إسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني .

وينبغي أن يقال أول من آمن من الرجال ورقة بن نوفل لما في الصحيحين من حديث عائشة في بدء الوحي ونزول (اقرأ باسم ربك) وأن ورقة قال إن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي .

ففي هذا أن الوحي تتابع في حياة ورقة وأنه آمن به وصدقة وقد عده ابن مندة في الصحابة وقال اختلف في إسلامه وقوله A لا تسبوا ورقة فإني رأيت له جنة أو جنتين رواه البزار من حديث عائشة بإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات وهذا يدل على إسلامه .

وفيه أيضا وفي أبي يعلى الموصلي من رواية مجالد عن الشعبي عن جابر ابن عبد ا أن النبي A سئل عن ورقة فقال أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس .

ولفظ البزار عليه حلة من سندس .

واعترض على المصنف أن آخرهم موتا أبو الطفيل بأن عكراش بن ذؤيب عاش بعد الجمل مائة سنة فيكون بعد أبي الطفيل كذا ذكره ابن دريد في الاشتقاق .

ورد بأن ابن دريد لا يرجع إليه في ذلك وابن دريد أخذه من ابن قتيبة وهو كثير الغلط ومع ذلك فالحكاية بغير إسناد وهي محتملة لأنه إنما أراد أنه أكمل بعد ذلك مائة سنة وهو الظاهر لأنه حضر مع علي وقعة الجمل وأنه